

عَصِيْبٌ مِثْلُ عَاشِقٍ مَحْبُوبٍ
وَقَدْ لَوْ يَمِيْرُ بِهِ نَسِيْمٌ
أَبَادَاتُ اللَّمَّاءِ رُفْقًا بِسَبِيْبٍ
يَعْلَمُ مَرَّ وِصَالِكَ بِالْأَمَانِيْ
فَطَرْتُ إِلَيْكَ فَاسْتَأْسَرْتُ قَلْبِي
فَطَرْتُ فِي مَرِّ خَدْرِكَ فِي جَنَانِي
أَرَى سَقَمَ اللَّحْمُونِ بِرَى فَوَادِي
لَعَلَّ اللَّبَّ يَرْفُقُ بِالرَّوْعَايَا

وَهَرَفِي مِثْلُ مَعْدِيهَا سَقِيْمٌ
كَأَدَّ يَرْدُهُ مَرَّ النَّسِيْمِ
يُرَاعِي ذِمَّةَ الْعَهْدِ الْقَدِيْمِ
وَيَفْتِنُ مَرَّ رِيَاضِيكَ بِالْحَشِيْمِ
فَادَكَّرْتُ فِي الشَّقَاءِ مِنَ النَّعِيْمِ
وَقَلْبِي مِنْ صُدُورِكَ فِي عَجِيْمِ
وَعَلَّمَنِي مَكَابِدَ الْعُمُورِ
وَيَأْخُذُ لِلدَّبْرِ مِنَ السَّقِيْمِ

وقال ايضا

بِأَجْنَةِ الْحَسَنِ التَّ
أَبَى لَوْجْهِكَ عَاشِقُ
حَفَّتْ لِدُنْيَا بِالْمَكَارِهِ
وَلِنَظَرِ الرَّقِيْبَةِ كَارِهِ

وقال ايضا

يَا مَنْ حَكَتْ شَمْلُهَا حَيْشَهَا
هَلْ أَعْدَلَتْ لَعْدْلَهَا أَذْصَابِي
وَبَعَادَ مِنْ لَهْجِهَا وَبِحُجَّةِ نُورِهَا
لِلنَّاسِ غَيْبَتِهَا بِقَدْرِ حُضُورِهَا

وقال ايضا

وَمَا بَعَثَكُمْ رُوحِي بِأَيْسَرِ وَصَلِكُمْ
وَلَوْ لَنْ لِحْضَرَاءِ مَرَّ عَجْرِكُمْ
وَلَوْ مَرَّ غَمٌّ عَنْ قَبْرِهَا لَمْ يَزِدْ حَقِّي
صَابِرٌ وَمَا اسْمِيَتْ فِي رُبْعَةِ الرَّقِيْبِ

وقال ايضا

لَعَرَكُ مَا تَحْتَا فِي الطَّيْفِ طَرْفِي
وَلَكِنْ ذَلَّ رَيْبِي مَرَّ غَيْرِ وَعَدِي
لِفَتْحِ الْعَضْرِ إِذْ شَطَّ الْمَزَامِرُ
عَلَى عَجْفِ الْبَرِي مَا يُسْرَارُ

وقال ايضا

لِحَصِيْبٍ يَلْذُ فِيهِ
لَيْسَ لِي فِيهِ مَطْمَئِنٌّ
يَعْنَى مَنِيْبِي
إِنْ قَتَلَ الْعَبَّ فِيهِ
أَنَا فِيهِ مَحَاطِرٌ
فَعَلَّ الظُّهْرَ حَيَّةً
عَذَابِي وَيَعْدِبُ
لَا وَاعْنَهُ مَدَّهَبٌ
وَهُوَ لِلْقَلْبِ مَطْلَبٌ
حَلَاكٌ وَطَبِيْبٌ
جَبِيْنٌ يَأْتِي وَيَذِيْبُ
وَعَلَى الصَّنَعِ عَقْرَبٌ

وقال وهو الوردان العجيب

زَالِي فِي الصَّبَاغِ قَدْ سَقَرَا
وَجِيوشِ الْحَيِّمْ جَافِدَةً
جَاءَ يَهْدِي وَصَالَهُ سَحْرًا
فَتَبَقَّتْ أَنَّهُ قُرَّ
وَكَلِيْمِ الظُّلَمِ قَدْ نَفَرَا
وَلَوْ أَنَّ الشَّعَاءَ قَدْ نَشَرَا
شَادِبٌ لِلْقَاوِبِ قَدْ سَحَرَا
وَكِدَّ اللَّيْلِ يَحْدُ الْقَمَرَا

وقال ايضا

أَوْضَعْتَ نَارَ حَرِّهِ لِلْحَيِّ
مُحَمَّةً فِي السُّجُودِ وَالْبَقْدِيْسِ

خفيف